السنة الثانية — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٥٧

الاتحاد العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ١٦ ذي الحجة « ﻫ » سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٦ « م »

من الوزارة الى المنفى

كذلك كان حظ الوزراء السوريين الثلاثة في حكومة الداماد احمد نامي بك، وانه لأمر لم نستغربه فلقد انسنا سوء النية في هؤلاء الفرنسيس منذ اول يوم رأينا فيه وجوههم الجرداء ، ولم يقم دليل واحد على انهم حاولوا معالجة القضية السورية وحسن النية رائدهم في موقف واحد !

عند ما قلب دي جوفنيل نظام الحكم المباشر في دمشق واستعاض عنه بحكومة الداماد لم يكن ذلك منه عن رغبة اكيدة في حل القضية السورية على وجه معقول بل لأنه كان على وشك السفر الى باريس وجنيف لرفع تقرير عن مهمته الى حكومته وليبرر اعماله وادارته امام عصابة الامم ! فلم يكن من الكياسة والحالة هذه ان يذهب وفي سوريا حكم مباشر يديره افرنسيون وفي لبنان حكم مثل ذلك في الحقيقة وان اختلف عنه في الشكل، خصوصاً وانه كان اثناء وجوده في تلك البلاد يرسل التصريح تلو التصريح ويلقي الخطاب وراء الخطاب عن استقرار الامن في سوريا وعن تقدم التجارة ونجاح الزراعة والصناعة فيها ! وهذا قول لا يبرره وجود الحكم المباشر امام عصبة الامم مهما كانت عمياء او متعامية ، فولد بين عشية وضحاها جمهورية لبنان وحكومة سوريا ، ونحن في الحقيقة لم نعجب لولادة دي جوفنيل هذين الطرحين السياسيين وذاك موقفه كما المعنا بل عجبنا لانخداع فارس بك الخوري وزميليه من اعضاء حزب الشعب وقبولهم الدخول في حكومة ما خلقها الكرم الافرنسي بعد احتلال السويداء بل خلقها الخداع لذر الرماد في العيون !

على ان امد الانخداع لم يطل اذ سرعان ما ظهر سوء نية الفرنسيس بأجلى مظاهره عند ما بسمت لهم الحوادث في المغرب الاقصى فكان منهم ما كان من اعادة تمثيل فظائعهم في القرى السورية ، وراحوا يحاولون استمالة وزراء حزب الشعب ليحملوهم على تقرير اعمالهم ففشلوا واستقال الوزراء في اليوم الاول واقتيدوا في اليوم التالي مخفورين الى المنفى !

اذن فالفرنسويون لم يعالجوا القضية السورية الا طبقاً لسير الحوادث فان كشرت ابتسموا ابتسامة مصطنعة وان ابتسمت كشروا حتى تبدو نيوبهم ، وانه لخلق في الفرنسويين دنيء لا يسرنا الا ان السوريين خبروه حتى حفظوه فلن يخدعوا به بعد ، اما الدليل على ذلك فقائم في اتساع نطاق الثورة السورية ذلك الاتساع الحالي بعد تشكيل حكومة الجركسي احمد نامي ورغم حوادث المغرب الاقصى !

اما وزارة الاقزام الجديدة التي نصبها الفرنسويون ليقيموا منها مجناً يحملونه وزر فضائحهم فلن ترى من الشعب السوري الا مقتاً خليقاً برجال لا ماضي شريف لأحدهم .

واما الوزراء السوريون المنفيون فليقيموا في منفاهم حتى يقضي الله امره ولا ضير عليهم في ذلك مادام شرفهم محفوظاً وما دام قد اقام في مثله قبلهم زغلول مصر وصحبه اكثر من مرة .

واما القضية السورية فلن يحلها بعد اليوم الا : افناء السوريين العاملين لقضيتهم الباذلين في سبيلها ارواحهم واموالهم في سوريا وخارجها ، او فوزهم في جهادهم الفوز كله فتحل قضيتهم على وجه معقول لا تجد النية السيئة الافرنسية مجالاً للعبث به مرة أخرى

يافا : « ابن سوريا »

الثورة السورية والمطامع الاستعمارية

لما ثار بطل الريف الامير محمد بن عبد الكريم على الاسبان وقفت صحف الغرب امام هذا الحادث موقف المخبر فقط اعتقاداً منها بأن الامير وهو الضابط الاسباني يطمح الى شيء لا يتعدى شخصه ومن السهل تأديبه وزجه في حظيرة الطاعة . فلما عظم شأنه في قومه عقب عدة انتصارات نالها في ميدان القتال لهج ساسة الغرب بضرورة الضرب على ايدي العصاة الذين قطعوا طريق السابلة تضليلاً منهم لمن يبحث عن الغاية النبيلة التي ثار من اجلها الامير !!! واعتقاداً منهم بأنه من المستحيل على امة مستعبدة ان تفكر في حقوقها وتعمل على الوصول اليها بل عدت ذلك جرماً يعاقب فاعله بأشد انواع العقاب دون ان تنظر الى حق او تلتفت الى شعور قومي ، ودون ان تقيم وزناً لاحساس الشعوب بدخائل الاستعمار ونيات المستعمرين . ثم لما تفاقم امر الثورة في المغرب واكتسح جيش الامير المنظم اشلاء الجيش الاسباني طار صوابهم وذهشوا للامر واخذوا يدفعون فرنسا الى النزول لميدان القتال لمحاربة الامير محمد بن عبد الكريم بعد صداقة ظاهرة كانت في بادئ الامر بينه وبين الفرنسويين منشؤها اعتماد فرنسا على ان تنال نفوذاً اوسع مما كانت تقدر دون ان تسل سيفاً او تصرف مالاً !!!

ان دخول فرنسا فجأة لمنازلة الامير في الريف واقدامها على ذلك مع وفرة مشاكلها تجاه الالمان وحبس جيش كبير لها في وادي الرور علاوة على تدهور الفرنك لما يلفت النظر . وقد يدل على ان دخولها كان بدافع اوربي اجماعي للقضاء على كل رأس يرتفع في الشرق، ولا يصعب علينا تصديق ذلك متى ذكرنا اقتراح جريدة « الفيغارو » القائل بوجوب ايجاد جبهة اوروبية متراصة تجاه الجبهة الشرقية التي يسعى الشرقيون اليها لتخليص الشرق من براثن الغرب .

ثم لما نشبت نار الثورة في سوريا وجبل الدروز عدوا ذلك عصياناً ايضاً واخذ الفرنسويون يكيلون القصاص بلا روية او تدبر ويعملون على محو جميع دواعي الثورة بالقسوة والتدمير قبل ان تصل حال الثورة الى درجة المساومة فلا يجنون كثيراً ولكن طيشهم لم يمكنهم من ذلك فقد كان من الميسور ايضاً اعطاء هذا الشعب حقه الذي لا ينازعه فيه احد سوى المستعمرين بكل هوادة ولطف مع حفظ حقوق الدولة المنتدبة !

وهكذا دامت ثورة سوريا لانها على حق وطرحت اثناء ذلك مسألة الموصل وتعيين حدود تركيا والعراق هناك وعرضت على الاتراك حلول ثلاثة لمشكلة الموصل ولكن سرعان ما قبل احدها وانتهى الامر بعد اعلان ايطاليا رسمياً عزمها على احتلال بعض آسيا الصغرى وسواحلها لاسكان الشعب الايطالي الذي ينمو نمواً سريعاً ولا يوجد مكان له في بلاده ليعمل ويعيش

نعم سرعان ما حلت مشكلة الموصل حلاً يرضى عنه الذين قالوا لموسوليني ان في وسعهم ان يوسعوا سلطته على حساب الاتراك ثم ما عتم ان تلاشى كل ذلك الحلم الذهبي وذهب سلعة في الاسواق ...

والآن وقد حلت مشكلة الموصل لم يبق من شيء يعرض في سوق الاستعماريين على ما اظن سوى ثورة سوريا للمصلحة الغاشمة .

منذ اسبوع واحد بدأت المخابرات بين دولتين استعماريتين لوضع حد حاسم للحالة في سوريا وقد فرض على كل فريق عمل خاص يقوم به للقضاء على الثورة وقد باشر كل منهما العمل بجهة اختصاصه : ولكن من المؤكد ان المساومة على انهاء الثورة من اي كان لا يمكن ان تصادف نجاحاً ما دامت لا ترتكز على الاساس الذي يتطلبه المجاهدون الذين اصبحوا بحالة يستحيل معها ان ينخدعوا بعد ان درسوا حالة السوق الاستعمارية وهم يعتقدون انهم لا يكونون سلعة في السوق تهدر دماؤهم وتهدم بيوتهم ويقتل ابناؤهم وتسبى نساؤهم ، يتوسدون الاحجار ويعانون مرارة العيش وهم على يقين من وصولهم الى حقهم المغتصب، ثم هم بعد كل ذلك العناء لا يربحون من السوق الا انهم فتحوها للمساومين الاغيار الذين يجنون ثمرة هذا الجهاد المقدس . نعم انهم واقفون بالمرصاد عالمون بتلك المساومة غير المنتجة

اقول ذلك عن اعتقاد بما ثبت لدى المجاهدين من نيات مخبوءة وليطلع العالم العربي على اساليب الكيد والدس فهل من متدبر ؟!

طولكرم « ابو زهير »

شطحات قلم

نوري الشعلان !

ذكرت الصحف بما فيها هذه الجريدة ان النوري الشعلان شيخ مشايخ عرب الرولا قد قتله ابن اخاه ثأراً لوالده الذي كان عمه قد قتله قبلاً ، وتلبية لنداء المجاهدين السوريين الذين يميل اليهم بعكس عمه الذي يظاهر الفرنسيس عليهم !

ولقد سر هذا الخبر جميع عارفي اخلاق هذا « النوري » لأن قتله ينفع الثورة ولكن الفرنسيس سارعوا الى تكذيب خبر القتل لأنه لا يوافقهم !

لا اريد اطالة الشرح فان كان ذلك « النوري » قد « فطس » حقاً اقول له الى حيث القت ... وان لم يكن فهو على كل حال « فأل حسن » !!!

ومن المؤلم ان يجعل الدهر الخؤون هذا « النوري » بمنزلة يفرح فيها لموته اناس ويحزن آخرون !!

« طفيلي »

أيها العيد!

ايها العيد هجت اشجان نفس … قد براها الجوى وقلب صديع
زرت والخطوب تترى علينا … والرزايا تحل بين الضلوع
فقلوب حسرى تئن شكاة … وجفون مملوءة بالدموع
كم فتاة فؤادها جللته … يد باغ بستر حزن مريع
كم محيا كالفجر كان فأمسى … مهبطاً للاسى الممض الشنيع

. . .

أترى موطني يصيح من الظلم ويشكو وما له من سميع
ودمشقاً مدينة الصفو تذري … عبرات ممزوجة بالنجيع
هي تبكي فؤادها [1] وفتاها [2] … هي تبكي افلاذ كبد وجبيع
من قضوا طالبين للعرب مجداً … واحتقاراً لعيشة في خنوع
نيرات غابت واضحت هباء … لهف نفسي فهل لها من رجوع

«ابو شلى»

(١) الشهيد فؤاد سليم · (٢) البطل احمد مريود ·

الجهاد السوري الوطني المقدس

حركات جبل الدروز — اشتداد المعارك في الغوطة — الهجوم على حمص — قرب المجاهدين من حماة — الحرب في جوار طرابلس — الحصار في المدينة — الدوارع تحفظ المدينة — اشتراك العلويين — تحفز امراء الدنادشة للجهاد — الحرب في لبنان — الانتصارات الباهرة

آخر الاخبار

عن الغوطة لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة المجاهدين العامة

لا تزال المعارك الحربية تحصل يومياً بين ابطال بني معروف والجيش الافرنسي الذي تحصن في بعض القرى التي احتلها فلا هو يتقدم منها ولا هو يحسب منتصراً بمجرد احتلاله اياها · وفي الايام الاخيرة وقعت عدة معارك بين بني معروف وقوات الجيش كان النصر فيها حليف المجاهدين ·

اما في الغوطة فقد اشتدت المعارك على اثر ضرب المدفعية الافرنسية لقرية جوبر التي حصنها المجاهدون اعظم تحصين ومدوا حولها الاسلاك الشائكة ، وكل ما القته المدفعية الافرنسية من القنابل على استحكاماتنا لم يحدث فيها ضرراً ما سوى هدم بعض البيوت وقد حاولت السلطة الفرنسوية ان تخرج حملة لمنازلة المجاهدين فكان نصيبها الفشل والخسران · وقد اتسعت حركة الجهاد فامتدت من الغوطة الى جهات النبك والقسطل والقلمون · وقد ذهب المجاهد الكبير نسيب بك البكري منذ ايام الى جبهة النبك ليقوي صفوفها باستنفار المجاهدين في تلك الجهات وتجنيد بعض ابناء البلاد الخاضعة للثوار فاشترك هو والقوى التي معه في معركة مع حملة افرنسية كانت تتجول في جوار النبك فانتصر المجاهدون وغنموا من الذخائر والعتاد الشيء الكثير ولكن نسيب بك جرح في هذه المعركة جرحاً بسيطاً ما لبث ان شفي منه وعاد لخدماته الجليلة

وقد ترامى الينا ان قوات كبيرة توجهت الى حمص للهجوم على القوة الفرنسوية الموجودة فيها وان هنالك حركة كبرى ترمي الى اشغال الفرنسويين في حماه بسبب وصول المجاهدين الى جوارها · وتردنا الى الغوطة الاخبار السارة يومياً عن الانتصارات الباهرة التي يحرزها المجاهدون في بعلبك وعكار ولبنان ومن ذلك ان القوى الوطنية ابادت فرقة من الجراكسة وفرقة من القناصة اللبنانية في جوار مدينة طرابلس وان المجاهدين وصلوا الى قرب المدينة وطلائعهم تثير عجاج المعارك في بساتين المدينة · وقد انضم القسم الاكبر من جبال صافيتا وبلاد العلويين الى حركة الجهاد الكبرى بعد ان اشتركت بلاد عكار وجبالها في الحرب وزحفت جموعها مع قوات توفيق بك هولو حيدر وسعيد بك العاص وزين بك مرعي الى مدينة طرابلس التي اضطرت السلطة الفرنسوية لحفر الخنادق حولها وفي داخلها وتوزيع القوى الفرنسوية الموجودة فيها في اطراف المدينة للدفاع عنها وقد ابحرت الى الميناء بعض القطع البحرية للدفاع عن الساحل · ولا تزال الاخبار تتوارد علينا بقرب اشتراك الامراء الدنادشة الشهيرين في هذا الجهاد المقدس وبذلك تتصل جبهات الحرب الوطنية السورية الممتدة من ميناء طرابلس الشام حتى البادية ·

ولقد كان للانتصارات العديدة التي احرزها مجاهدونا في لبنان الشمالي وتغلبهم على الجند الافرنسي اعظم اثر في نفوس مجاهدي الغوطة وعما قريب سأزف لكم بشرى دخول المجاهدين لمدينة طرابلس ان شاء الله

***

دمشق — لمراسل اديب

الاستحكامات في الغوطة

اخبرني قادم من الغوطة حديثاً ، والاتصال بالثوار المجاهدين ميسور لمن اراد ، ان المجاهدين قد اعدوا عدتهم واستعدوا لكل طارئ ، ولم يدعوا الامور الى الصدف ، فقد ربحوا في اول الثورة كل الخنادق التي حفرها الافرنسيون حول دمشق وحول كل قرى الغوطة ، وغنموا منهم ايضاً اسلاكاً شائكة وضعوها امام الخنادق واحاطوا بها القرى والدساكر ، واهم هذه الاحتياطات ما اقامه اهالي جوبر ، القرية القريبة من دمشق ، تلك هي التي خربها الافرنسيون بالمدافع ليلة بطولها ولم يصيبوا منها احداً ولم تقع خسائر مما يدل على تفوق الفرنسويين الحربي!! · فأهالي هذه البلدة بنوا سوراً حول بلدتهم كله من التراب واللبن ، وهو عريض جداً يزيد عرضه عن ستة امتار · ومن توفيق الله وصدق ايمان المجاهدين لم تنجح حملة سيرت على الغوطة بل ردت الحملات الواحدة تلو الاخرى على اعقابها خاسرة بخسائر جليلة ، بينما قلم الاستخبارات الفرنسوي يذيع الانباء الكاذبة عن تلك الحملات ·

اسباب استقالة الوزارة

كثر تحدث الناس عن اسباب استقالة الوزارة وقيام واحدة غيرها ، ويدعي الفرنسويون ان عدم التجانس وتطرف البعض ادى الى سقوطها · ولكن هذا التطرف كان معلوماً عند الافرنسيين من ذي قبل ، وكانوا يعلمون ان لا تشابه بين فارس بك الخوري وواثق بك المؤيد · ولكن اسباب الاستقالة الحقيقية كانت — كما اخبرني مخبر ثقة لا يطعن على روايته — كما يلي :

«اصدر الجنرال غاملان القائد العام في سوريا قراراً يقول فيه : اذا هاجم الثوار بلداً او حياً من احياء دمشق فان السلطة (اذا ضربت البلد او الحي بالمدافع) غير مسؤولة عن الاضرار لانها تعرف ان بوسع الاهلين عدم السماح للثوار بدخول البلد»

وقد عرض هذا القرار على مجلس الوزراء قبل ان ينشر فصادق عليه واثق المؤيد ، فقامت مناقشة حادة بينه وبين حسني بك البرازي وزير الداخلية السابق ادت الى التضارب ، فتداخل الداماد بالأمر فأصابه ما اصاب واثق بك المؤيد · واستقال الوزراء الثلاثة بعد ذلك ·

الاعتقالات

الحق ان الاوامر الرئيسية في اعتقال بعض الزعماء وبالأخص كبار حزب الشعب لم تصدر رأساً من الفرنسويين ، ولكنه الداماد ، هذا الرجل الزنيم الدخيل ، الذي جاء الى سوريا ليزيدها آلاماً على آلامها · فكأنه خشي مغبة وجود هؤلاء الاحرار طليقين في دمشق ، وعلم انهم لن يسكتوا على جناياته على هذه الامة ، فأحب ان يبعدهم ليخلو له الجو · ويجب ان لا ينسى ان كل فرد من افراد هذه البلاد رقيب عليه يعد عليه اوزاره ، حتى اذا جاء اليوم الموعود وهذا قريب جداً عرف كيف يناقشه الحساب ·

مهمة دي جوفنيل

ماذا يصنع الآن دي جوفنيل في فرنسا وجنيف??? انه يدجل على امم الارض ويصور لهم القوم في سوريا وحوشاً ضارية لا تخضع الا للقوة ، ويقول عن السوريين انهم قوم جاهل متعصب لم يفهم منافع ما تقدمه فرنسا لهم من الفضل والمنن ·

ايها المندوب : بل ايها السفسطائي الكبير ! من الامور المقررة ان السياسي لا ذمام له ولا عهد ، فمهما قلت عن السوريين فان القوم في اوربا ولا شك مصدقوك ، ولكن السوريين ، هؤلاء الاشراف الابطال الذين امتشقوا الحسام وثاروا في وجه الظلم ، هم وحدهم الذين لن تؤثر عليهم اكاذيبك ، فابق في بلادك ولا تعد الينا فان في سوريا رصاصاً · · ·

وقد اصبح من المؤكد ان المندوب السامي لن يعود الى سوريا بل انه سيكون عضواً في الوزارة الجديدة · واما تصريحاته امام جمعية الامم في جنيف فانها لم تأت بالنتيجة التي كان يتوخاها لأن قرار لجنة الانتدابات الدائمة لا يقبل النقض · والمرشحون لوظيفته في سوريا هم : بول بونكور ، البر سارو ، وفرانكلان بويون ·

. . .

متفرقات

— وقعت معركة شديدة بأثناء الحج في منى بين الجيش المصري محافظ المحمل وبين النجديين فقتل من النجديين ٢٥ شخصاً وسبب ذلك عزف الجند المصري على البوق وقد قمع الفتنة الملك عبد العزيز نفسه · والمفهوم ان هذه المسألة ستأخذ دوراً خطيراً

— لا يزال المؤتمر الاسلامي الاول المنعقد في مكة يوالي جلساته وقد اشتركت تركيا ومصر رسمياً في المؤتمر اما ايران فقد رفضت الاشتراك ·

— تغلبت جيوش صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين على جيش الادارسة وقد دانت البلاد اليمانية بأسرها لحكم الامام

— اخذت دولة ايطاليا في العمل على الاستيلاء على بلاد الحبشة اقتصادياً وسياسياً بعد ان امنت جانب دولة بريطانيا ·

— تجري الحرب بشدة في بلاد الريف بين الفرنسويين والاسبانيين والجيش الريفي والقبائل التي لم تستسلم بعد ولم يتمكن الجيشان الافرنسي والاسباني من التقدم لداخل البلاد

— نادى احد البيروتيين يوم عيد الاضحى باسقاط المسيو شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية اثناء خطبته في الجامع العمري ·

— تألفت الوزارة الافرنسية برئاسة المسيو بريان وقد تعين المسيو كايو للمالية ولوكالة الرئاسة ·

— قال مكاتب الدايلي تلغراف من طنجة في تلغراف نشرته جريدته اليوم ان الريفيين لا يزالون يقاتلون وانهم يأبون ان يصدقوا ان عبد الكريم سلم للفرنسيين والاسبان

— تقول التيمس ان ثمانين في المئة من سكان مدينة البصرى يصابون بحمى الملاريا ·

— في برقية خصوصية للمقطم ان الصحف الانكليزية تلقت برقية من حيفا مفادها ان العصابات تهدد طرابلس الشام وان المدفعيات الفرنسوية تطلق قنابل مدافعها من البحر على القرى المجاورة للمدينة

***

مراسلات

يافا — لمراسلنا

المعرض الزراعي

افتتح المعرض الزراعي في يافا صباح يوم الثلاثاء في ٢٣ الجاري وظل حتى مساء اليوم التالي وقد افتتحه سعادة السر رونالد ستورس حاكم مقاطعة القدس — يافا لأن فخامة المندوب السامي لم يحضر الا في اليوم الثاني · والحق يقال انه بذلت عناية فائقة في سبيل اظهار عظمة فلسطين الزراعية بواسطة هذا المعرض مما يعود الفضل فيه الى سعادة المستر كامبل حاكم يافا رئيس لجان المعرض وحضرة سكرتير المعرض المستر ملر ولم تتصل بنا حتى الآن اسماء الفائزين في المعرض ولكن الذي فهمناه ان اكثر الفوز فيه ناله العارضون العرب · وقد أقيمت حفلتا العاب مختلفة في يومي المعرض نالتا الاعجاب التام ·

وبعد ظهر اليوم الثاني للمعرض وبعد انتهاء حفلة الالعاب وزعت عقيلة فخامة المندوب السامي الجوائز على مستحقيها من العارضين واللاعبين فنال العرب قسطها الاوفى · وقد رأينا فيمن رأينا بين الذين زاروا المعرض سعادة بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن ·

على اننا اذا كنا نشكر الساعين لاقامة هذا المعرض ونعترف بأنه كان كثير الاتقان فلا يسعنا ان نمر ببعض ما لاحظناه من التقصير في تأمين راحة المتفرجين في الملعب من حيث الفوضى في المقاعد وعدم وجود من يوزع الماء فيه على المتفرجين في يومين كثر حرهما وقلّ دين الباعة فيهما حتى كان صاحب البوفيه يتقاضى ثلاثة قروش عن قزازة الكازوز في حين انها تباع في السوق بنصف قرش وقد كان يقتضي حفظ نظام المقاعد فلا يجلس احد في مكان غيره وتحديد اسعار معقولة للحاجيات فلا يُسمح لبعض الباعة باغتنام هذه الفرصة لنهب المتفرجين وتشليحهم !

لاجل المنكوبين

تألفت في يافا جمعية من بعض افاضل السوريين برئاسة فضيلة القاضي الشرعي لمساعدة فقراء منكوبي سوريا اللاجئين اليها · وقد باشرت اعمالها المبرورة بعد ترخيص الحكومة وقد اتفقت هذه الجمعية مع جوقة الاستاذ زكي عكاشه الموجودة في يافا على تمثيل رواية « عبد الرحمن الناصر » لمنفعة المنكوبين مساء الاحد (غداً) فنتمنى للجمعية النجاح ونحث محبي الخير على مساعدتها بحضور روايتها

عيد الاضحى

عيدت كافة جهات فلسطين يوم الاحد اما يافا فعيدت يوم الاثنين لاختلاف الرأي بين المجلس الاسلامي وفضيلة قاضي يافا ، وقد انتقد الناس عموماً هذه الفوضى مع ان العيد يقع في اليوم العاشر من الشهر والهلال منازله ودرجاته معروفة !

وفاة شاب

بين الشبان السوريين الذين اختاروا يافا مكان اقامة من قديم شاب في منتصف العقد الثالث يدعى ابرهيم الشامي وهو قصاب ولكنه كان محبوباً من كافة الطبقات لخفة روحه وحضور نكتته وكرم خلقه · هذا الغصن انقصف امس اثر مرض لم يمهله الا ساعات فعز علينا وعلى كثيرين نعيه فنتمنى له رحمة ربه ولعائلته العزاء

***

نابلس — لمندوبنا الخاص

حفلة توزيع الشهادات

في مدرسة النجاح

اتيت في رسالتي السابقة على ذكر الحفلة التي اقيمت في نابلس للتلامذة الذين انهوا دراستهم في هذه المدرسة ونالوا شهادتها واليوم انقل لقراء الاتحاد الاغر مجمل ما جرى في تلك الحفلة الجميلة التي تجلت فيها الروح الوطنية واظهرت للحاضرين عظم فائدة المدارس الوطنية وسعي القائمين فيها مما يملاء قلوبنا املاً بأنهم سيهبون لتأسيس المدارس الوطنية وتقوية المعاهد الموجودة اليوم والتي نرى من ثمرتها ما يشجعنا على العمل غداً ·

افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم وبكلمة ترحيب من مدير المدرسة ، وبعدها اخذ الطلاب على اختلاف درجاتهم يخطبون في موضوعات مختلفة و يلقون بعض القصائد الحماسية الوطنية ويتخللها اناشيد عربية وقد كان بين الخطباء سماحة الاستاذ الكبير الشيخ سليمان التاجر الفاروقي فالقى خطاباً بليغاً قوبل بالاستحسان والاعجاب مما زاد الحفلة رونقاً وابداعا ·

وقد وزعت الشهادات على المستحقين و يصعب عليّ الآن ذكر اسماء هؤلاء الفائزين الذين لم اتمكن من اخذ اسمائهم لان اشغالاً خاصة اضطرتني الى مغادرة نابلس مسرعاً ، وقد لا يقع عليّ لوم فالذنب ذنب مدير المدرسة الذي رجوته ان يتفضل بارسال اسماء هؤلاء الشبان وقد وعد ولم يف · وهنا لا يسعني الا ان اهنئ الطلاب الفائزين راجياً لهم مستقبلاً حسناً ورقياً سريعاً

***

جنين — لمراسلنا الفاضل

الايراني

لا يزال الاهلون يتذمرون من اعمال الضابط كامل الايراني وقد كان الجميع يأمل في الحكومة خيراً ان تنقله — ان لم تقله من وظيفته — الى محل بعيد عن فلسطين ليستريحوا من اعماله الفظيعة

طبيب الصحية الجديد

بعد ان نقل الدكتور طاهر افندي الخالدي الى صفد قيض الله لنا خلفه الصالح الدكتور البارع السيد سليم ياسين الذي ارانا بمدة وجيزة من الاعمال المفيدة التي تتوقف عليها حياة البلد الصحية ما جعلنا نثني على جنابه ونأمل على يديه الخير ·

فايز سبع العيش

يعرف الكل ما لهذا الشاب من الخدمات الجليلة التي خدم بها قومه وافنى في سبيلها كل ما جنت يداه ايام كان موظفاً في حكومة عمان ، وقد استقر به المقام في المدة الاخيرة في الشرق العربي فطاردته على ما نعلم حكومة صاحبنا الركابي دون ذنب اقترفه او جريمة ارتكبها اللهم الا انه من الوطنيين الذين يكره وجودهم الرئيس المستقيل ، وقد عاد الآن الى عمان

الايراني الثاني

لم يكفنا ما قام به صاحبنا كامل الايراني ضابط بوليس جنين من الاعمال التي يعرفها القراء جميعاً حتى ظهر على المرسح اخ للسيد كامل رأينا انه يفوقه شجاعة واقداماً ، فقد كتب الينا من نابلس ان المدعو جميل افندي ايراني مفتش الحركة في حيفا شتم النبي صلى الله عليه وسلم على اثر شجار بسيط جرى له في نابلس مع يوسف جاويش من اهالي بورين وقد اتى الكاتب على لمحة من تاريخ حياة هذا الرجل واعماله فسكتنا عنها الان لننتظر نتيجة الدعوى التي اقيمت عليه آملين من الله ان تظهر كرامة انبيائه بامثال هؤلاء لينالوا جزاء ما يجنون ·

***

رأي في نظام المجلس

جاءتنا كلمة طيبة من صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي وهي ما جادت به قريحته الوقادة واملته عليه افكاره السامية بخصوص تعديل نظام المجلس الاسلامي الاعلى · فنثني على همة الاستاذ ونشكر له اهتمامه بشؤون الاسلام والمسلمين سائلين الله ان يكثر من امثاله في هذه البلاد من المخلصين الغيورين ·

اخبار محلية

الجراكسة

في قوة الحدود

الجندرمة الفلسطينية التي تستخدمها حكومة فلسطين تكاد تكون كلها من الجراكسة ، وتقوم الحكومة اليوم بتشكيل قوة الحدود فلاحظنا ان اكثر من ادمجتهم في هذه الفرقة هم من الجراكسة ايضاً · ولما كانت نظرتنا لابناء هذا العنصر قد تغيرت منذ رأينا مظاهرتهم للدخلاء في الشمال وتطوعهم في صفوف الافرنسيين لقتال البلاد التي آوتهم وابناء البلاد الذين الجأوهم واكرموا مثواهم فاننا نصر على الحكومة بطرد هذا العنصر الغريب من قوة الحدود واستبداله بأبناء البلاد الذين يدفعون الضرائب لانهم احق من هؤلاء الغرباء ناكري الجميل بالدفاع عن بلادهم · وقد جاءتنا كلمة بهذا المعنى من عمان سننشرها في العدد القادم ·

في تل ابيب

منذ نحو اسبوعين دخل بضعة اشخاص على اليهود البولونيين على الدكتور كلكسون رئيس تحرير جريدة هاآرتس العبرية وبعد محاورة معه قصيرة بشأن مقالة نشرت في جريدته ضد فتيات اليهود البولونيات طلبوا اليه اظهار اسم كاتب المقال فرفض فصفعه احدهم · وقد قبض البوليس على المعتدين في حينه ونالوا جزاءهم في المحكمة · ولكن بعد هذا الحادث انتشرت دعاية واسعة النطاق في تل ابيب ضد العرب وضربوا حتى الآن كثيرين من الشبان العرب الذين وجدوهم في محلة تل ابيب سواء أكانوا منفردين ام مصحوبين بفتيات · وقد هاجم بعض اليهود مكانين من اماكن اللهو والطرب واطلقوا عليهما الرصاص وكسروا زجاجهما والقوا فيهما المفرقعات وفرقوا المجتمعين فيهما ·

فنحن يسرنا ان يجد شباننا الذين يصرفون نقودهم وصحتهم واوقاتهم باللهو والهزل مثل هذه المقاومة من يهود تل ابيب لعلهم يعتبرون بمثل هذه المقدمات فيجتنبون عن الذهاب لمحلات الخلاعة واللهو ويحفظون نقودهم من ان تتسرب الى جيوب الذين قدموا لطردهم من هذا الوطن المقدس وليقلع شبان العرب عن السير في هذه الطرق اذ لا ينفعهم لبسهم البرنيطة وتخفيهم في اثناء ذهابهم لمحلات الطرب · فيكفيهم ما رأوه من المشاهد المؤلمة وسنأتي على هذا الموضوع في فرصة أخرى ·

معارف فلسطين

وعطلة العيد

جرت العادة في جميع البلدان الاسلامية ان تعطل الاعمال الرسمية وغيرها جميع ايام العيد وقد اتفقت كلمة المسلمين في جميع الاصقاع ان يتفرغوا في ايام العيد الى الزيارة والتعارف لتتآلف قلوبهم ، وتمحى ضغائنهم وقد حدد الشرع الاسلامي اوقات العيدين اللذين يعيدهما المسلمون في كل عام فبين ان عيد الفطر مدته ثلاثة ايام ، وعيد الاضحى اربعة · وبما ان اليوم الذي يسبق عيد الاضحى يعد مقدساً وهو اليوم الذي يقف فيه حجاج بيت الله الحرام بعرفات فقد اقتضت المراسم الاسلامية ان يضاف هذا اليوم الى ايام العيد الاربعة فتتعطل فيه الاعمال ايضاً اجلالاً له واكراماً للواقفين بعرفات ، واستعداداً للعيد السعيد

هذا ولم يشذ عن هذه المراسم بلد اسلامي الا فلسطين ولم يظهر هذا الشذوذ بأجلى مظاهره الا في ادارة المعارف حيث لم تجز لمدارسها ان تعطل الا ثلاثة ايام فقط اما اليوم الرابع واما يوم عرفات فهذان لا قيمة لهما عند هذه الادارة ،

اما نحن فلا نلوم هذه الادارة التي آلمت جميع المسلمين بصنيعها هذا وانما اللوم راجع في هذا الشأن الى المجلس الاسلامي الاعلى المنوط به المحافظة على حقوق المسلمين ورعاية شؤونهم ولنا كبير الامل ان لا تتكرر هذه الاغلاط في السنين القادمة كما اننا نأمل في هيئة المجلس الموقرة ان لا تسهى عن تنبيه الحكومة وادارة المعارف بما يتعلق بالطقوس والمراسم الاسلامية والسلام ·

قدوم شباب

سررنا بلقيا الاستاذ محمود افندي الكرمي الذي قدم خصيصاً من عمان لتمضية ايام عيد الاضحى بين اهله وذويه · وبقدوم اخويه الشابين الاديبين السيدين عبد الغني وعبد الكريم الكرمي اللذين عادا من دمشق بعد ان اتم الاول دراسته في المدرسة التجهيزية والثاني من تلامذتها الذين سيتخرجون في السنة المقبلة فنرحب بهم ونرجو لهم طيب الاقامة

وقدمها ايضاً حضرة القانوني الفاضل احمد افندي الجاعوني حاكم صلح رام الله والوجيه الفاضل خليل افندي الصباغ من اعيان صفد فأهلاً بهم ·

عقد قران

فاتنا ان نذكر في الاسبوع الماضي خبر عقد قران الشاب الاديب السيد كامل وفا الدجاني على الآنسة كريمة جمال بك صادق فنهنئ العروسين راجين لهما التوفيق والسعادة

اعتذار كنا نشرنا منذ نحو شهر مقالاً لمراسلنا في الشرق العربي اتى فيه على اشياء نسبها لفخامة الركابي باشا وقد جاءنا رسمياً من الحكومة ان ما جاء في ذلك المقال غير صحيح فاقتضى التنويه ونحن نعتذر لفخامة الركابي باشا عما نسبه اليه مراسلنا في ذلك المقال ·

جلسة البرلمان الفرنسوي

قبيل سقوط الوزارة

دخل رئيس الحكومة وحيداً الى قاعة الجلسة مفكراً مطرقاً اكثر من المعتاد، وكان يشد بيديه على جانبيه شأن القلق المضطرب، ولم تمضى لحظات على جلوسه حتى اكتظت القاعة بالحضور وبدأت الجلسة فجلس رئيس الوزارة بين زملائه وسرت في الحضور حركة، من اقصى اليمين الى اقصى الشمال، واخذ الاعضاء يتهامسون، وحوّل الاعضاء ابصارهم الى رئيس الوزارة المذعور.

قال رئيس مجلس النواب المسيو هريو:

«هناك ثلاث اسئلة موجهة الى الوزارة بشأن التدابير المالية المزمع اجراؤها. والمجلس يجب ان يعرف بالدقة تاريخ ابتداء التنفيذ والوزارة تطلب مهلة تتمكن منها من اعداد برنامجها فمن يوافق على امهال الوزارة فليقف»

فوقف حزب الشمال وظل حزب اليمين جالساً، ولما دخل خمسون نائباً راديكالياً استطاع الحزب المعارض ان يحمل الوزارة على فتح باب المناقشة في المسئلة المالية بين ضجيج وجلبة لا يتصوران. فوقف المسيو بريان واخذ يخطب بصوت اجش خشن واصغى اليه الاعضاء بعض الاصغاء قال:

«اعتقد ان من واجب البرلمان ان يكون عوناً للحكومة في ادارة البلاد.»

فصادق حزبا اليمين والوسط وتهامس حزب اليسار فالتفت بريان الى الاشتراكيين وقال:

«نحن في جدال شديد لتحسين حالة الفرنك. لقد فكرنا بأنه كان من الممكن ان تعطى الحكومة مهلة يتسنى لها بها ان تضع خطتها المالية الناجعة، وما تصورنا انكم تستعجلون علينا بالمناقشة.

الحكومة في حاجة الى سلطتها، والحكومة ستعمل جهدها لتنفيذ خطتها، ويجب ان تنال الحكومة ذلك فيما داخل البلاد كما تنالها فيما خارجها.»

فاحتج حزب اليمين والوسط واقصى الشمال احتجاجاً طويلاً فالتفت المسيو بريان اليهم كأنه يقيس قوة اخصامه ومناصريه وخاطب الشيوعيين الذين لا ينفكون عن المعارضة قائلاً:

«اخاطبكم الآن كافرنسيين لا كأحزاب وشيع متطاحنة».

فظل الاشتراكيون والراديكاليون سكوتاً فخاب بريان في «بلفه» وكأنما أحب الاشتراكيون والشيوعيون ان يداعبوا الرئيس فصفقوا طويلاً فأجابهم بصوت المحتقر الهالك قائلاً:

«الوقت حرج، والفرصة تكاد تضيع الا ترون ذلك؟ صرحوا اذا كان حلمي بشأن توحيد كلمتكم لن يتحقق فيكون من واجبي ان انسحب ليقوم مقامي غيري.»

فصفق حزب الاغلبية، وساد الهرج والمرج كل انحاء القاعة.

وهاجم الراديكاليون خصومهم وخطب زعيمهم، يسنده حزبه ويهتف له، ولكن حزب الشمال ظل صامتاً فضاعت اقوال الخطيب هباءً ودارت مناقشة حادة بين وزير المالية ونواب اليسار، فوقف بريان وبصوت لا يكاد يسمع كأنه الهمس الضعيف طرح مسألة الثقة، وذكر لهم الاخطار التي تهدد البلاد ووصف مناقشاتهم بانها «العاب خطرة» ودعا الاعضاء لتوحيد الاعمال لمعالجة الحالة ودعاهم للتضحية.

فوقف رئيس مجلس النواب مسيو هريو وقال:

«اما انا فاني لن ادع نقطة من دمي تسيل دون ان اقوم بواجبي وليست وحدة السعي بأن يصوت حزبي بجانب الحكومة او ضدها. ولكن ستظهر الآن اغلبية ساحقة تبين وجهة نظر البلاد باسرها. واني انصح للوزارة ان تستقيل.»

فوقف مسيو بريان يتهدد ويتوعد فتعالت الاصوات من كل صوب قائلة: كفى... كفى واخذت عملية التصويت مجراها بينما كان رئيس الحكومة ينظر نظرات التائه البائس. وما ان تمت عملية التصويت — تعلن ان البرلمان يرد مقترحات الوزارة المالية — حتى استقال مسيو بيره وزير المالية وحصلت الازمة الوزارية

«تعريب الاتحاد»

***

— وردت على بغداد اخبار من قبرص ان صحة الملك حسين انحرفت وانه أصيب بنوبات متوالية اضاعت رشده.

— كشفت في ازمير مكيدة لاغتيال مصطفى كمال باشا وقبض على كثيرين منهم من هو من ذوي الحيثية والمكانة.

***

القلب المكلوم!

تحت هذا العنوان ارسل الينا الاديب صاحب التوقيع مقالة جميلة ارغمنا على الاكتفاء بنشر بعض ما جاء فيها ضيق نطاق الجريدة. قال الكاتب:

ما للنساء سافرات شاردات، وما للاطفال قد زهقوا الحياة، وما للقوم بين اخذ ورد واقتحام وصد، هذا مناضل لاحياء وطنه، وذاك يهيم في لجة الغايات والمحن. ذاك يدافع عن الحرم والوطن وهذا يسعى لرفع منار الاسترقاق والاستعمار!!

... أترى يا صاحبي تلك الزلازل والبراكين؟ انها ستنفجر من المزة على دمشق! أترى تلك المفرقعات المهلكة التي تقذفها حماقة فرنسا على امة ساذجة طلبت من العدالة تحريرها؟!

الى ان قال:

أترى في جوانب البلد، في تلك القطعة الواقعة في الجنوب الشرقي لمدينة التاريخ (دمشق)، هنالك في الغوطة اسود آجام رابضة تطلب استقلال وطنها وتسعى لتحرير بلادها من يد العدو؟

هنالك ترى المجاهد الصبور والشهم الغيور قد وهب نفسه لوطنه واستمات في اعلاء شأنه واعزازه

هنالك ترى الفارس منهم يهجم على المئات فيثخن فيهم جراحاً ويعمل فيهم قتلاً ويعود متكللاً باكاليل الظفر والنصر رافعاً طرفه الى السماء طالباً من الله ان يتوفاه في سبيل الاوطان.

اليك ايها الشرق المستعبد، بل اليكم ايها العرب المستضعفون ارفع هذه الكلمات الصادرة من فؤاد سوريا الشهيدة التي تناديكم من اعماق القبور قائلة «انقذوني انقذوني ايها الابناء الاحرار»

جسرين: «ش·ح»

***

اعلان

مدعين: مصلح اسعد عواد وسليمان بن يوسف الحمد وسليم بن احمد العلي السمارة من سيريس

مدعى عليهما: يوسف افندي عبد الكريم ووجيه افندي عبد الكريم عبد الهادي من نابلس

لدى التدقيق تبين ان مورث المدعى عليهما عبد الكريم افندي اليوسف قد باع الى المدعين اثني عشر قيراط من اربعة وعشرين قيراط بأرض الخراب المحدودة قبلة شعب المحروق والعقر والقرنين وشرقاً الصخرة والسدرة وشمالاً ارض ام الاصابع وقصر الدولة وغرباً البير وسليمه اقطيط او قطاين اقطيط الذي هي قسماً من ارض الغابة اي الى مصلح خمسة قراريط والى سليمان خمسة قراريط والى احمد العلي مورث باقي المدعين قيراطين وقد تصرفوا بها والذي ايد ذلك شهادة الشهود المستمعة ومندرجات السند المبرز بامضاء عبد الكريم افندي المومى اليه والمثبت براپور اهل الخبرة وقد تبين من اعلام حصر ارث حيدر افندي الذي هو صاحب قيد الطابو الاصلي والذي هو مورث عبد الكريم افندي بأن عبد الكريم افندي لم يكن هو الوريث الوحيد الى حيدر افندي حتى يمكنه بيع جميع حصة حيدر افندي وهي الاثني عشر قيراط المذكورين بل تبين ان له ورثة خلافه وهي زوجته وسيلة فأصبح على هذه الصورة ان عبد الكريم افندي يملك بالأرث عن اخيه حيدر افندي ثلاث سهام من اربعة سهام من اثني عشر قيراط المذكورين اي تسعة قراريط فقط وان المدعين لم يدعوا على وسيلة من جهة حقها تكملة الى الاثني عشر قيراط المذكورين، فلذلك وتوفيقاً للمادة ١٨١٨ من المجلة تقرر بالاتفاق الحكم بصحة بيع التسعة قراريط خاصة عبد الكريم افندي وعدم معارضة المدعى عليهما وجيه افندى ويوسف افندي وباقي ورثة عبد الكريم افندي للمدعين بالتسعة قراريط المذكورة اي الى مصلح ثلاثة قراريط وثلاثة ارباع القيراط والى سليمان ايضاً ثلاثة قراريط وثلاثة ارباع القيراط والى ورثة احمد علي قيراط ونصف قيراط الجملة تسعة قراريط من اثني عشر قيراط المقيدين بالطابو سنة ٣٢٦ نومرو ١٠ ولزوم تسجيل ثلاثة قراريط وثلاثة ارباع القيراط على اسم مصلح بن اسعد العواد وثلاثة قراريط وثلاثة ارباع القيراط على اسم سليمان بن يوسف الحمد من تسعة قراريط من اثني عشر قيراط ولزوم تسجيل سهمان لعمشه وثلاثة سهام الى آمنه وثلاثة سهام الى سليم ورثة احمد علي المذكور من قيراط ونصف من تسعة قراريط من اثني عشر قيراط المذكورين وتضمين المدعى عليهما وباقي ورثة والدهما رسوم المحاكمة وليراتين اجرة محامي المدعين اما ما اتى به المدعى عليه وجيه افندي من الدفاع فهو غير وارد وله الحق بطلبه حصة من الثمن في المحكمة الايجابية اذا اراد، واما قوله بأنه لم تبلغ صور اعلامات الارشد المبرزة من المدعين بحيث انه لم يأت بهذا الاعتراض عند تلاوة الاعلانات المذكورة بالمحاكمة بالجلسات السابقة لذلك نقرر رد اعتراضه حكماً وجاهياً بحق وجيه افندي وغيابياً بحق الباقين قابلاً للاستئناف بحق الحاضر وللاعتراض بحق الغائب ولاجله حرر.

محكمة مركزية نابلس

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسوول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي:
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ " " في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

المراسلات: باسم جريدة «الاتحاد العربي»

عنوان الرسائل: طول كرم — فلسطين

البرقيات: الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون: ٢٠

«مطبعة جريدة فلسطين» — يافا